

03- (3601-5601) كتاب الزكاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

حدثنا محمد بن ابي عمر المكي وهو العدني توفي عام ثلاثة واربعين ومائتين. قال حدثنا سفيان بن عيينة بن ابي عمران الهاللي مولا هم الكوفي ثم المكي وقد توفي عام ثمانية وتسعين - [00:00:18](#)

ابن هو مئة عن عمر بن سعيد بن مسروق الثوب اخو سفيان وهو ثقة عن ابيه سعيد ابن مسروق عن عباية دفاع الانصاري عن رافع بن خديج الانصاري رضي الله تعالى عنه قلعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:33](#)

با سفيان ابن حرب وصفوان ابن امية وعيينة ابن حصن ابو سفيان ابن حرب طبعوا معلوم انهم من كبار قريش وصفان ابن امية وايضا هو من قريش وهو من مشاهيرهم - [00:00:57](#)

في الجاهلية وعيينة ابن حصن وهو ابن بدر الفزاوي الغطفان ثم الفزاوي والاقرع بن حابس التميمي كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس ابن مقداس السلمي دون ذلك وجاء بانه خمسين من الابل - [00:01:20](#)

فقال عباس بن مرداس اتجعل نهبي ونهب العبيدي بين عيينة والاقرع فما كان بدر اي جد عيينة بن حصن ولا حابس اي والد الاقوى يفوقان مقداس في المجمع وما كنت دون امرئ منهما ومن يحفظ اليوم لا يرفعي. قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه - [00:01:44](#)

عليه وسلم مئة نعم وقرأنا الاحاديث التي بعده ونأتي الى ما وصلنا اليه. قال حدثنا محمد بن رمح بن المهاجم ان تجيب المصري وتقدم انها تجيب من كندة من السكون والسكون من كندة - [00:02:17](#)

قال اخبرنا الليث والليث هو ابن سعد الفهمي المصري قال عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري المدني عن ابي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي توفي عام ستة وعشرين ومئة وهو حافظ. قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما - [00:02:46](#)

قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بالجعوانة منصرفه من حنين في وفي ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض منها يعطي الناس - [00:03:12](#)

وقال يا محمد اعدل نعوز بالله فكان الواجب عليه ان يقول يا رسول الله لقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قال ويلك ومن يعدل اذا لم اكن اعدل - [00:03:35](#)

لقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله فاقتل فاقتل هذا المنافق فقال معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي - [00:04:00](#)

ان هذا واصحابه يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه كما يمرق السهم من الومية وهذا اشارة الى من يا عبدالرحمن هو مع اصحابه يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم اي نعم هالخوراج المقصود هنا الخوارج وهذا من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم وقد حصل كما - [00:04:23](#)

اخبر عليه الصلاة والسلام. قال حدثناهم محمد بن المثنى العنزي ولا حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد السقفي البصري وابن المثنى البصري ايضا قال سمعت يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري المدني - [00:04:52](#)

يقول اخبرني ابو الزبير المكي انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي قال حدثنا زيد بن الحجاب العقلي واكل ايضا من تيمة وباب قال حدثني قوة حدثني قوة ابن خالد السدوس البصري - [00:05:09](#)

قال حدثني ابو الزبيوي المكي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم مغانم وساق عيسى قال حدثنا هناد بن السري ابو السري التميمي - [00:05:35](#)

توفي بمئتين وثلاثة واربعين كذا قال حدثنا ابو الاحوص سلام بن سليم الحنفي الكوفي توفي عام تسعة وسبعين ومئة قال عن سعيد بن مسروق وهو كما تقدم تعيد ابن مسروق - [00:05:50](#)

السوري وهو والد سفيان قال عن عبدالرحمن ابن ابن ابي نعم البدلي قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن بذهبة في تربتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:07](#)

يعني اخذت من معدنها نعم وقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة نفر الاكع بن حابس الحنظلي نعم وعبيدة ابن بدر وهو كما تقدم الغطفان الفساد وعلقمة بالعلاقة العامري - [00:06:36](#)

بني عامر وبني صعصع ثم احد بني كلاب وبنو كلاب من بني عامر بن صعصعة وتقدم ان بنو عامر بن صعصعة لعل الابن انس ينتبه انهم اكثر العرب قال وزيد الخير الطائي - [00:07:06](#)

وهو ثم يعني قال ثم احد بني نبهان من بني نبهان من طي قال فغضبت قريش فقالوا ايعطي صناديد نجد ويدعنا وكل هؤلاء من نجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فعلت ذلك لاتألفهم - [00:07:27](#)

فجاء رجل كاسا فجاء رجل كاس اللحية مشرف الوجنتين غائب العينين نافى الجبين مخلوق الرأس وتميز العرب بدقة الوصف كما في وصف هذا الرجل. وقال اتق الله يا محمد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يطع الله ان عصيته - [00:07:51](#)

ايامني على اهل الارض ولا تأمنوني يعني رب العالمين جل وعلا ياأمني على اهل الارض اختارني رسولا واصطفاني نبيا وانتم لا تأمنوني نعوذ بالله. قال ثم روى الرجل فاستأذن رجل من القوم في قتله يرون انه خالد ابن الوليد - [00:08:23](#)

وتقدم انه عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعنا تقدم في حديث جابر انه عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ضئى هذا قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم - [00:08:45](#)

يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوسان يمرق يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وهم القوامج وقد وقع هذا كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:08](#)

فتركوا اهل الاوثان وقاتلوا اهل الاسلام قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي فلحدثنا بواحد بن زياد العبد كذا قال عن عمارة ابن القعقاع الكوفي اه نعم الضب الكوفي. قال حدثنا عبدالرحمن بن ابي نعم البجلي قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول بعث علي ابن ابي طالب - [00:09:33](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهبة في اديم مقروض لم تحصل من ترابها في اديم في جلد ومقروض يعني مدبوه نسبة الى القرب يدبغ به قال فقسما بين اربعة نفر بين عبيدة بن بدر والاقرع والاقرع بن حابس وزيد القيل - [00:10:11](#)

وواقع مع القمة من عలాة واما عامر بن الطفيل والاقرب القمة كما تقدم فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء من هؤلاء. قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني - [00:10:41](#)

من في السما يأتييني خبر السماء صباحا ومساء فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كاس اللحية مخلوق الرأس مشمر الازار وقال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك - [00:11:04](#)

اولست حق اهل الارض ان يتقي الله؟ الله اكبر قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله لا اضرب عنقه وقال لا لعله ان يكون يصلي. قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه - [00:11:25](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اؤمر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقفي فقال انه يخرج من ضنوعي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم - [00:11:51](#)

يمرقون يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. قال اظنه قال لان ادركت ادركتهم لاقتلنهم قتلى سمود وتقدم في رواية السابقة قتل عاد وهو الاقرب ولو حدثناه ولو حدثناه عثمان بن ابي شيبة الابس الكوفي - [00:12:21](#)

قال حدثنا جبريل بن عبد الحميد الضبي قال عن عمارة بن القعقاع الضب الكوفي بهذا الاسناد وقال علقمة وعلقمة بن عباس ولم يذكر عامل عام ابن الطفيل وقال نائى الجبهة ولم يقل ناشز - [00:12:47](#)

وزاد فقام اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله لا اضرب عنقك. قال لا ثم ادبر فقام اليه قال بدون سيف الله فقال يا رسول الله لا اضرب عنقه. قال لا - [00:13:05](#)

انه سيخرج من ضئى هذا قوم يتلون كتاب الله لنا رطباً وقال قال عمارة حسبته قال لان ادركتهم لاقتلهم قتل سمود وفي هذه الرواية الجمع ما بين من قام واستأذن الرسول صلى الله عليه وسلم في قتله. وان عمر قام هو خالد ايضاً - [00:13:22](#)

نعم قال وحدثنا ابن نمير وهو محمد بن عبد الملك وهو عفوا محمد بن عبد الله بن نمي الهمداني قال حدثنا بن فضيل وهو محمد ابن فضيل ابن غزوان الضبي عن عمارة بن القعقاع الضب بهذا الاسناد وقال بين اربعة نفر زيد الخيل - [00:13:49](#)

والاقرع بن حابس وعيينة بن حصن وعلقمة بن علس او عامر بن الطفيل وقال ناشز ناشز الجبهة فبواية عبدالواحد وقال انه سيأخذ من ضئيه من ضئى هذا قوم ولم يذكروا لئن ادركتهم لاقتلهم قتل سموه - [00:14:11](#)

وهاد قال وحدثنا محمد بن المثنى العبدى فعفوا محمد ابن المثنى العنزي قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد قال سمعت يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري يقول اخبرني محمد بن ابراهيم للحارث التيمي - [00:14:32](#)

عن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف وعطاء بن يسار الهلالي انهما اتيا ابا سعيد القدري فسألاه فسألاه عن الحقوقية هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها؟ قال لا ادري من الحووية - [00:14:57](#)

ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاة تحقرون صلاتكم مع صلاتهم ويقرأون القرآن لا يجاوز حلوهم او حناجرهم يمرقون من الدين من الدين مروق السهم من الرمية - [00:15:15](#)

وينظر واميل سهمه الى نصبه الى ووصاف مدخل النصل من السهم فيتأمين في الفوقه هل علق بها من الدم شيء قال حدثني ابو الطاهر وهو احمد ابن عمرو ابن عبد الله ابن الصوح - [00:15:43](#)

قد اخبرنا عبد الله بن وهب قد اخبرني يونس ابن يزيد الايماني قال عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:16:06](#)

وحدثني حوملة بن يحيى التجيبي واحمد بن عبدالرحمن الفهري ولا اخبرنا ابن وهب اي عبد الله قال اخبرني يونس اي بن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف - [00:16:22](#)

والضحاك الهمداني ان ابا سعيد القدري رضي الله عنه قال بين نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسماً اتاه ذو القويصرة ذو القويصرة وهو رجل من بني تميم - [00:16:44](#)

فقال يا رسول الله اعدل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويملك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله ائذن لي فيه - [00:17:05](#)

اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحاباً يحقر احدكم صلاتهما صلاتهم وصيامهم مع صيامهم ويقرأون القرآن لا يجاوزوا تراقيهم. يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم - [00:17:24](#)

منومية ينظر الى نصله مضبوط عندكم طيب نعم يوضع الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى وصافه فلا يوجد فيه شيء ثم يمزغ الى نضيه فلا يوجد فيه شيء وهو القدر - [00:17:44](#)

ثم ينظر الى قدده فلا يوجد فيه شيء سبق الفرس والدم ايتهم رجل اسود. احدى عضديه مثل سدي المرأة او مثل البضعة تدغدغ يقودون على قيني ثقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:12](#)

واشهد ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به حتى نظرت اليه على نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت - [00:18:46](#)

نعم صلى الله عليه وسلم يعني وصفه بدقة وقد يعني هذا وجد كما جاء في الوصف وحين فوق من الناس وهذا عندما اختلف علي

رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه. فكما قال عليه الصلاة والسلام - [00:19:03](#)

قال وحدثني محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم البصري قال عن سليمان وسليمان ابن طوقان التيمي البصري قال عن ابي نظرة العبد البصري - [00:19:23](#)

المنذر بن مالك بن قطعة ندى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سعد ابن مالك ابن سنان من بني خضرة من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قوما يكونون في امته يحدون في خوفة من الناس سيماهم التحالف - [00:19:47](#)

اي حلق الرؤوس؟ قال هم شوغوا الخلق او من اشو الخلق يقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق هذا قد يفيد ان كلا الطائفتين معها بعض الحق ولكن الذي يقاتلهم هو الاقرب الى الحق وهو طائفة علي رضي الله عنه - [00:20:07](#)

قال فضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً او قال قولاً قال الرجل يرمي الضمية او قال الغرض فينظر في النصل ولا يرى بصيرة وينظر في النضي فلا يرى بصيرة اي بشيء من الدم يستدل به على اصابة ظمية - [00:20:28](#)

وينظر في الفوق في الفوق فلا يرى بصيرة اي قال الفوق الحج الذي يجعل فيها الوتر قال قال ابو سعيد وانتم قتلتموهم يا اهل العراق قال حدثنا شيبان ابن فاروق التيمي الحبطي - [00:20:51](#)

والحبطات من تميم قال حدثنا القاسم وهو ابن الفضل وحدثنا من الاجر يضيفون الى التفاصيل. بعض التفاصيل التي عنده قال حدثني ابو نظر العبدي قال عن ابي سعيد العبد الا عبد القيس - [00:21:14](#)

قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة عند عند فوقة من المسلمين يقتلها او لا طائفتين بالحق نعم وعولى الطائفتين طائفة علي رضي الله عنه. قال حدثنا ابو ربيع الزهراني - [00:21:34](#)

سليمان ابن داود وكتيبة ابن سعيد السقفي قال كتيبة حدثنا ابو عوان الواح بن عبدالله ليشكو بعنقتادة بنت عم السدوسي عن ابي نظرة العبد البصري عن ابي سعيد القدر المدني - [00:21:57](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي فرقتان فيخرج من بينه من بينهما اه معوقة يلي قتلهم اولاهم بالحق يلي قتلهم اولاهم بالحق - [00:22:11](#)

قال حدثني محمد ابن المثنى العنزي قال حدثنا عبد الاعلى بن عبدالله على السامي البصري قال حدثنا داوود ابن ابيهن قال عن ابي نظرة العبد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال تمرق مارقة - [00:22:33](#)

فوقة من الناس فيلي قتلهم اولى. فيلي قتلهم اولى. الطائفتين بالحق. قال حدثنا عبيد الله القواضي عبيد الله بن عمر حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير الاسدي وا احمد ولا حددنا سكان ابن سعيد ابن مسعود السموي والعن حبيب ابن ابي ثابت الاسد الكوفي -

[00:22:51](#)

قال عن الضحاك المشرقي قال قال وهو همدان يضيفه ايضا صعبة. قال عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكر فيه قوم يحقدون على كوفة مختلفة يقتلهم اقرب الطائفتين من الحق - [00:23:26](#)

ولعل نقف عند هنا في مسلم - [00:23:49](#)